

# قصة مدينة القلوب المتحدة



## المقدمة

في عالمنا الجميل كل واحد فينا زي نجمة صغيرة بتنور الطريق لكن النجوم لو كانت لوحدها ممكن يكون نورها ضعيف لما نجومنا تتجمع وتلمع سوا تنخلق سماء ساحرة كلها ألوان وضوء.

قصتنا اليوم عن أطفال صغيرين عرفوا سرّ النجاح الكبير وأن التعاون مش بس يخلق مدينة لكن يخلق قلوب بتحب وتشارك وتبني مع بعض.

رحلة المدينة دي مش بس من مكعبات وألوان... هي رحلة من قلوب صادقة وأحلام مشتركة وأمل لا ينتهي.

تعالوا نفتح أبواب الخيال ونشوف مع بعض كيف ممكن لما نشغل سوا نصنع أجمل المدن... مدن القلوب.



في صباحٍ مشمسٍ كانت المدرسة تلمع كأنها تبتسم.  
ركض الأطفال إلى فصولهم لكن فرح كانت تمشي ببطء تمسك  
دفتراً مليئاً بالرسومات.  
كانت تحب البناء وحدها لأن...  
لما أشتغل لوحدي محدش يخرّب شغلي قالتها هامسة  
لنفسها.



في الصف الثاني وقفت المعلمة ندى وقالت

مفاجأة اليوم؟ مشروع ضخمة!

كل مجموعة ستبني مدينة ورقية شوارع بيوت سماء... لكن بشرط

لا يُسمح بالعمل الفردي

ضحك سامي وقال أنا هاكون المهندس

وصاحت منى وأنا المصممة!

أما فرح فشددت دفترها إلى صدرها ولم تتكلم



في البداية قرروا التعاون... لكن سرعان ما بدأ كلٌ يعمل وحده!

منى تلون بيتًا وحدها

سامي يبني برجًا ضخماً لا يراه أحد

وفرح... في ركن بعيد تصنع مدينة كاملة من الورق وحدها.

لكن المفاجأة؟

كل شيء كان متداخلاً... شوارع تصطدم بالمنازل وألوان تغطي الأبواب.



مرّت المعلمة ندى تأملت العمل بصمت ثم قالت  
جميل... لكن أين الروح؟ أين القلوب التي تبني معًا؟  
ونظرت إلى فرح قائلة  
مدينتك مرتبة لكن أين بقية السكان  
خفضت فرح عينيها وقالت  
أنا كنت خائفة حد يبوظ شغلي...



فجأة...

زق! اصطدمت كرة صغيرة بورقة فرح فطارت من نافذتها طيارة ورقية كانت قد رسمتها.

آه! دي كانت الشمس! صرخت فرح.

الطيارة دارت في الهواء... ثم هبطت على كتف عصفورة صغيرة تقف على شجرة قرب الفصل.



قالت الصفورة  
حتى الطيور تبني أعشاشها معًا!  
ورقة وحدها لا تصنع جناحًا...  
لكن جناحين يصنعان رحلة!  
ضحك الأطفال.  
قال سامي أعتقد إننا محتاجين نطير سوا زيها!  
وردت منى ومدينة فيها طيارة تطير محتاجة قلوب تطير كمان!



اقتربت فرح وقالت

أنا... آسفة هل نقدر نبدأ من جديد؟

قالت منى أنا هارسم الشمس بس فوق بيتك.

ورد سامي وأنا هاعمل طريق يوصل كل البيوت ببعض.

ضحكت العصفورة ورفرفت

الآن أنتم مدينة... مدينة قلوب



عملوا معًا...

فرح تبنى سامي يلصق منى تزين.

ضحكاتهم تملأ الفصل وألوانهم تمشي في كل زاوية.

حتى الطيارة الورقية رجعت من الشباك... وهبطت في منتصف المدينة كأنها راية نصر.



مرّت المعلمة ندى من جديد ووقفت مذهولة.

واو هذه ليست مجرد مدينة... هذه فرقة

كل واحد أبدع... لكن معًا؟ أبدعتوا حياة



في نهاية اليوم كتبوا على مدينتهم الكبيرة  
مدينة القلوب المتحدة  
وقالت فرح وهي تنظر للعصفورة  
أنا كنت خائفة من التعاون...  
بس طلع التعاون... هو اللي خلى شغلي يعيش  
ضحكت العصفورة ورفّت جناحها قائلة  
كل جناح لوحده ضعيف...  
لكن سوا؟ نقدر نطيرا!

